

صفة الصفوة

قال إياي قال نعم قال وا ما نكذب محمدا إذا حدث .

فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوا ما يكذب محمد .

قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر معنا يوما أو يومين فسار معهم فقتله ا .

وعن أنس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت حديد البصر فرأيتاه فجعلت أقول لعمر أما تراه فقال سأراه وأنا مستلق على فراشي ثم أخذ يحدثنا عن أهل بدر قال إن كان رسول ا صلى ا عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالأمس يقول هذا مصرع فلان غدا إن شاء ا وهذا مصرع فلان غدا إن شاء ا .

قال فجعلوا يصرعون عليها قال قلت والذي بعثك بالحق ما أخطأت رؤيتك كانوا يصرعون عليها ثم أمر بهم فطرحوا في بئر فانطلق